

حجة القراءات

وقرأ الباقون ويوم يحشر أعداء الله بالياء على ما لم يسم فاعله لم يحملوا على نجينا بل استأنفوا الكلام وحجتهم أنه عطف عليه مثله وهو قوله فهم يوزعون .

وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والأنس 29 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر أرنا ساكنة الراء وقرأ الباقون أرنا بكسر الراء .

كان الأصل أرئنا على وزن أكرمنا ثم حذفوا الياء للوقف فصار أرئنا ثم تركت الهمزة كما تركت في ترى ونرى وترك الراء ساكنة على ما كانت في الأصل ومن كسر الراء نقل حركة الهمزة إلى الراء فصار أرنا .

قرأ ابن كثير أرنا اللذين بتشديد النون والأصل اللذين فحذفت الياء وجعل التشديد عوضا من الياء المحذوفة التي كانت في اللذين .

وقرأ الباقون بالتخفيف ولم يعوضوا من الياء شيئا وقد ذكرت في سورة النساء .

إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا 40 .

قرأ حمزة إن الذين يلحدون بفتح الياء من لحد يلحد